تغيرت احواله واعتزل الناس ولزم الصمت
وكان لا يتكلم الا بالاشاره فقيل له في منامه ان يسير
الي طندتا وبشره بحال يكون له وذلك في ليلة الاحد
حادي عشر محرم سنة ثلاثه وثلاثين وستماية ٦٣٣
فصار هو واخوه حسن من مكه شهر ربيع الاول الي
العراق ودخل بغداد وجالا في البلاد ثم عاد حسن
الي مكه وتاخر احمد بعده ثم لحق به وقدم مكة ولزم
الصيام والقيام حتي كان يطوي اربعين يوما لا يتناول
فيها طعاما ولا شرابا وفي اكثر اوقاته يكون شاخصا
ببصره الي السما وقد صارت اوقاته كلها عباده وعيناه عيناه ح
تتوقد كالجمر ثم صار من مكه في سنه اربعه وثلاثين
وستماية بريد مصر ونزل بناحية طندتا في رابع جاء من مكة الي طنطا ٦٣٧
عشري ربيع الاول سنة سبع وثلاثين وستماية ٦٣٧
واكثر من الصياح ليلا ونهارا واقام بعد ذلك بطندتا
الي ان مات بها يوم الثلاثا ثاني عشري ربيع الاول ومات في طنطا ٦٧٥
سنة خمسه وسبعين وستماية رضي الله تعالي
عنه ونفعنا به امين انتهي كلام المقريزي
والحاصل منه انه عاش من العمر مده مذكوره في ضمن
بيت قلته وهو هذا شعر ٧٩
ان رمت تعلم مدة قد عاشها وعمره ٧٩
بدو ينا راجع تواريخ المدد
١٤٤٣ ٤٤٤ وترجمه ايضا
بعض العلما فقال هو الشيخ
الصالح العارف المجذوب الشارب في المحبة من
بالله تعالي الحولي
صافي

صافي المشروب المراد المخطوب الموهوب السالك
المطلوب بحر الفتوح وساكن السطوح ذو السر
الممنوح ذو الكرامات العديده والاشارات المديده
الشيخ الفتا ساكن طندتا من لذكره في الاقطار دوي
سيدي احمد البدوي فارس الاوليا بالديار المصرية
والجزاير القبرصيه مولده بفاس في عام سنة ست مولده فاس ٥٩٦
وتسعين وخمسمايه وطاف في البلاد مع ابيه واخوته
واقام بمكة والمدينه ثم عاد الي مصر باذن فدخل اليها
في سنه اربع وثلاثين وستماية ونزل بطندتا من الغربيه
واقام علي سطح دار لا يفارقه صيفا ولا شتا نحوا اربعين
سنه كانها من طيبة سنة واحدة وتوفي يوم
الثلاث ثاني عشري ربيع الاول سنة خمس وسبعين
وستماية ٦٧٥ وجعلوا له تواريخ منظومة الي اخر ما ذكر
هذا المترجم رضي الله عنه وقال الشيخ ابو السعود
الواسطي رحمه الله وفي بعض التراجم ان الشيخ احمد
ولد بزقاق الحجر بمدينة فاس وكان يدعي وهو صغير
باحمد الزاهد وله اخ اسمه محمد واخت اسمها ام كلثوم
واخت اسمها ام رقيه وكان يقرا القران علي السبع
وانتقل صحبة والديه واخوته من الغرب الي مصر
وسكن والدهم بالقرافة خمس سنين ثم ارتحل الي مكة
المشرفة واقام بها خمس سنين وفتح عليه بجبل ابي
قبيس وكان كبير البطن غليظ الساقين تعلوه هيبة
ووقار يلازم اللثامين دايما ثم انتقل الي سطح طندتا ربيع طانط
للثام

Copyright © King Saud University